



(OIE) هي المنظمة الحكومية الدولية الوحيدة المسؤولة عن وضع المعايير الدولية في مجال رعاية الحيوان. وتعتبر صحة الحيوان عنصراً أساسياً من أجل رعاية الحيوان. وفي ظل عدم وجود إطار معياري عالمي لتعزيز رعاية الحيوان، وبناء على طلب الدول الأعضاء في منظمة (OIE)، تعمل المنظمة على تطوير معايير دولية في هذا المجال منذ أوائل العقد الأول من القرن الحادي والعشرين. وتستند هذه المعايير إلى قواعد علمية، مثل جميع المعايير الدولية لمنظمة (OIE) التي يتم اعتمادها بالإجماع من قبل الدول الأعضاء في المنظمة .

مبادئ أساسية

- تعتبر صحة الحيوان عنصراً شديداً الأهمية في مبادئ رعاية الحيوان.
- رعاية الحيوان قضية متعددة الثقافات والأبعاد.

تشكل المعايير الحكومية الدولية لمنظمة (OIE) قاعدة مشتركة لرعاية الحيوان في جميع أنحاء العالم.

الرفق بالحيوان موضوع معقد ذو أبعاد علمية واقتصادية وثقافية وسياسية وأدبيات مهنية. واليوم، يأخذ العاملون في القطاع الحيواني على نحو متزايد في اعتبارهم رعاية الحيوانات، وقد رأى البعض أنها سمة من سمات جودة منتجاتهم. يتزايد اهتمام المستهلكين برعاية الحيوانات، وهذا له تأثير متزايد على بيانات السوق العالمية للحيوانات والمنتجات الحيوانية.

عالم متعدد الثقافات

تختلف النظرة الى الرفق بالحيوان، وماذا يشكل أو لا يشكل عملاً من أعمال القسوة تجاه الحيوانات من منطقة الى اخرى ذات ثقافة مختلفة. ويشكل الأساس العلمي لمعايير الرفق بالحيوان لدى منظمة (OIE) قاعدة للتوافق في الآراء بين جميع البلدان الأعضاء في المنظمة.

علاوة على ذلك، تتضمن معايير رعاية الحيوان مفاهيم لأدبيات المهنة البيطرية بالإضافة إلى تحليلات فنية وعلمية تتطلب خبرة متخصصة. لذلك فمن الأولويات دمج موضوع رعاية الحيوان كقاعدة أساسية للتعليم البيطري وتعزيز البحث التطبيقي كأساس علمي لمعايير وتشريعات رعاية الحيوان.

دعم منظمة (OIE) للبلدان الاعضاء

منذ العام 2004، عقدت منظمة (OIE) عدة مؤتمرات عالمية حول رعاية الحيوان تم خلالها بحث هدف ذات الأولوية لمنظمة (OIE) المتمثل بمساعدة جميع الدول الأعضاء في تطبيق معايير رعاية الحيوان المعتمدة مع مراعاة التنوع الكبير في البيئات الثقافية والاقتصادية في مختلف مناطق وبلدان العالم.

في الوقت الحاضر، يمثل برنامج مسار PVS (تقييم أداء الخدمات البيطرية) إحدى الأدوات الرئيسية لمنظمة (OIE) في دعم الدول الأعضاء، وهو برنامج عالمي لبناء القدرات والتحسين المستدام لامتثال الخدمات البيطرية في بلد ما للمعايير الحكومية الدولية لمنظمة (OIE) الخاصة بالجودة، بما في ذلك تلك المتعلقة برعاية الحيوانات.

كما أبرزت المناقشات الحاجة إلى مزيد من البحوث حول رعاية الحيوان.

شبكة دولية من مراكز الخبرات المتعاونة

المراكز المتعاونة

عينت المنظمة العالمية للصحة الحيوانية أربعة مراكز أو شبكات متعاونة لرعاية الحيوان تقع في إيطاليا، ونيوزيلندا / أستراليا، وشيلي / المكسيك / أوروغواي، والولايات المتحدة الأمريكية، لإجراء البحوث التطبيقية والتدريب وبعثات تعزيز القدرات للدول الأعضاء في منظمة (OIE)، التي تطلب المساعدة في هذا المجال.

المجموعة العاملة في رعاية الحيوان

لمعالجة جميع قضايا رعاية الحيوان، وخاصة القضايا العلمية منها، أنشأت منظمة (OIE) مجموعة عمل دائمة حول موضوع رعاية الحيوان في العام 2002. وقد تم اختيار ثمانية خبراء من أجل تميزهم العلمي وتمثيلهم للتنوع الجغرافي والثقافي لمنظمة (OIE).

تضم المجموعة بشكل خاص عضواً من منظمة غير حكومية تدعى **World Animal Protection (WAP)**، تمثل التحالف الدولي لرعاية الحيوان، مع ثلاثة من ممثلي الاتحادات العالمية للحوم والبيض والحليب بالتناوب لمدة 3 سنوات. و يشارك أحد الممثلين الثلاثة في التحالف كعضو كامل العضوية خلال عام كامل، بينما يشارك الآخران كمراقبين.

معايير منظمة (OIE) لرعاية الحيوان ضمن إطار سياسة الأعمال التجارية المتعددة الأطراف

يناقش هذا **البحث** أهمية ومعايير رعاية الحيوان لمنظمة (OIE) ضمن إطار سياسة العمل التجاري المتعدد الأطراف ، كالاتفاقية العامة بشأن التعريفات الجمركية والتجارة (GATT) واتفاقيات منظمة التجارة العالمية (WTO)، ولا سيما اتفاقية تطبيق تدابير الصحة والصحة النباتية واتفاقية (SPS)، واتفاقية الحواجز التقنية بوجه التجارة (TBT). كما يناقش فائدة معايير منظمة (OIE) لرعاية الحيوانات كأساس لتسهيل إبرام الاتفاقيات الثنائية بين الدول الأعضاء.

ضباط اتصال رعاية الحيوان في منظمة OIE

يرشح كل بلد عضو في منظمة (OIE) ضباط اتصال وطني لرعاية الحيوان تحت مسؤولية مندوب البلد لدى منظمة (OIE). تساعد جهة الاتصال المندوب على الوفاء بالتزاماته كعضو في المنظمة العالمية للصحة الحيوانية . ((OIE)) ويقدم ضابط الاتصال المساعدة لمندوب بلده في إداء واجباته كمندوب لدى المنظمة وفي عمليات اعتماد أو مراجعة وتنفيذ معايير المنظمة الخاصة برعاية الحيوان. كما تُبقي المنظمة جميع ضباط اتصال الدول الأعضاء على علم دائم بالمعايير وتنظم حلقات دراسية لها في جميع مناطق العالم.

معايير منظمة (OIE) لرعاية الحيوان

بدعم من شبكة خبراتها، تقوم منظمة (OIE) بوضع معايير علمية لرعاية الحيوانات على الأرض والماء ليتم اعتماد هذه المعايير من قبل الدول الأعضاء الـ 180 للمنظمة. وتشمل هذه المعايير المبادئ العامة لرعاية الحيوان، بالإضافة إلى قضايا محددة أخرى.

نقل الحيوانات

تقدم المنظمة العالمية للصحة الحيوانية ((OIE)) معايير خاصة بنقل حيوانات اليايسة والأسماك المستزرعة عن طريق البر والبحر والجو.

قتل الحيوانات لمكافحة المرض

تستند المعايير التي تم وضعها لكل من الحيوانات الأرضية والأسماك المستزرعة على فرضية أنه تم اتخاذ قرار بقتل الحيوانات لأسباب صحية.

الذبح والقتل للاستهلاك البشري

تتناول هذه المعايير الحاجة إلى ضمان حسن رعاية الحيوانات في الحالات التالية:

- عند ذبح الحيوانات لاستهلاك لحومها، أثناء عملية الذبح وما قبلها.
- أثناء عملية الإذغال (التدويخ بواسطة الصدمة الكهربائية أو الغاز) وقتل أسماك التربية المعدة للاستهلاك البشري، بما في ذلك أثناء النقل والإمساك مباشرة قبل عملية الإذغال.

أنظمة الإنتاج الحيواني

تتناول عدة فصول من قانون (Terrestrial Code) اليابسة جوانب رعاية الحيوان لمختلف أنظمة الإنتاج الحيواني، بما في ذلك أبقار ودجاج اللحم. وتحزز منظمة (OIE) حالياً تقدماً مستمراً في وضع المعايير الخاصة بأبقار الألبان والأجبان والدجاج البيض وأنظمة إنتاج الخنازير.

استخدام الحيوانات في البحث والتعليم

تبنيت منظمة (OIE) معايير يجب على الدول الأعضاء اتباعها في صياغة إطارها التنظيمي الذي يحكم استخدام الحيوانات الحية في البحث والتعليم.

التحكم في عدد الكلاب الضالة

يعالج كود اليابسة في الفصل حول التحكم بأعداد الكلاب الضالة والطرق التي يمكن استخدامها للسيطرة على تعداد الكلاب والوقاية من الأمراض الحيوانية الهامة في هذه المجموعات الحيوانية.

موضوع هذه التوصيات هو التعامل مع الكلاب الضالة التي تشكل خطراً على صحة الإنسان ورعاية الحيوان ولها تأثير اجتماعي واقتصادي وبيني في العديد من البلدان. وتعتبر قضايا الصحة العامة، ومن بينها أعمال الوقاية من الأمراض الحيوانية المنشأ الخطيرة، ولا سيما داء الكلب والتسمم الماني، من الأولويات. وهذا عنصر أساسي في "مكافحة داء الكلب في الكلاب." كما هو وارد في المادة 8.12.2

هناك أيضاً أعمال جارية في تطوير معايير استخدام الخيول العاملة والحيوانات الأخرى، وإدارة الكوارث الوبائية والحد من المخاطر المتعلقة بالصحة الحيوانية ورعاية الحيوان والصحة العامة البيطرية.

وضع منظمة (OIE) لتوصيات بشأن التعليم البيطري:

خطوة هامة إلى الأمام

في الدورة العامة الحادية والثمانين، قامت منظمة (OIE) بنشر وتوزيع "إرشادات تتعلق بمنهج التعليم البيطري الأساسي" على مندوبي الدول الأعضاء والمشاركين في الدورة، كملحق "لكفاءات خريجي الأطباء البيطريين > اليوم الأول"> لضمان جودة الخدمات البيطرية في الدول الأعضاء. كما نجد مدرجاً في هذا المنهج الأساسي معلومات بشأن رعاية الحيوان وأدبيات المهنة كحد أدنى من المعرفة المتوقعة من الأطباء البيطريين المنتسرين حول العالم.

المشاريع الأساسية

برنامج محسّن لرعاية الحيوان (IAWP) Improved animal welfare programme

بدأ هذا البرنامج في يونيو 2012 بوضع استراتيجية له مع خطة عمل وميزانية لمدة ثلاث سنوات. والغرض من البرنامج تحسين سبل رعاية الحيوانات المخصصة للاستهلاك البشري أثناء نقلها وذبحها في العديد من البلدان الأعضاء في منطقة آسيا والمحيط الهادئ والشرق الأوسط، وذلك من خلال بناء القدرات داخل هذه البلدان.

منذ أكتوبر 2012، شارك أكثر من 400 شخص في برامج تدريب المدربين في إندونيسيا والفلبين وتركيا وفيتنام وتايوان والأردن وعمان وإيران وكوريا الشمالية وإسرائيل. كما حضر الدورة أكاديميون وممثلون عن الصناعة والمنظمات الدولية غير الحكومية، بهدف تسهيل التعاون المستقبلي بين المدربين المتدربين حديثاً والمؤسسات التعليمية البيطرية والقطاع الحيواني (المسالخ بشكل رئيسي).

الاستراتيجيات الإقليمية لمنظمة (OIE) بشأن رعاية الحيوان

تم وضع استراتيجيات إقليمية لتطبيق معايير منظمة (OIE) من قبل الدول الأعضاء في آسيا والأميركتين، ومؤخراً في الشرق الأوسط لمعالجة الاحتياجات الخاصة بكل منطقة.

منذ ديسمبر 2013، تم إنشاء موقع/منصة Platform إقليمية جديدة في أوروبا، تركز على معالجة مشكلة الكلاب الضالة والظروف المتعلقة بنقل وذبح الماشية. وفي سياق برنامج المنصة، من المتوقع أن تتبّع جميع دوائر الخدمات البيطرية في 53 دولة من الدول الأعضاء في المنظمة العالمية للصحة الحيوانية في أوروبا نهجاً مشتركاً فيما يتعلق برعاية الحيوان وتطوير القوانين وسياسات ملائمة لتطبيق معايير المنظمة العالمية للصحة الحيوانية.

للمزيد من المعلومات:

- ◆ [بوابة منظمة \(OIE\) حول رعاية الحيوان](#)
- ◆ [القانون الصحي لحيوانات اليايسة لمنظمة \(OIE\) \(الباب 7\)](#)
- ◆ [القانون الصحي للحيوانات المائية لمنظمة \(OIE\) \(القسم 7\)](#).
- ◆ [المجلة العلمية والفنية لمنظمة \(OIE\) \(Scientific and Technical Review\)](#): رعاية الحيوان، التركيز على المستقبل، المجلد. 33 (1)، أبريل 2014.